

## توضيح حول مفهوم تجزئة أسهم الشركات المساهمة

في إطار قيام سوق دمشق للأوراق المالية بنشر التوعية الإستثمارية بين المواطنين، وبهدف إزالة الغموض لدى بعض المستثمرين حول مفهوم تجزئة أسهم الشركات المساهمة، نوضح فيما يلي مفهوم عملية تجزئة الأسهم والآثار الناتجة عنها:

### مفهوم التجزئة:

يقصد بتجزئة السهم تقسيم القيمة الاسمية للسهم الواحد إلى عدد من الأسهم الجديدة مع المحافظة على رأسمال من حيث القيمة الاسمية وتؤدي هذه العملية إلى زيادة عدد أسهم الشركة بحيث يتم استبدال الأسهم الجديدة مكان الأسهم القديمة مع المحافظة على نسبة مساهمة كل مساهم في رأس مال الشركة.

### أهداف التجزئة:

تهدف الشركات من وراء عملية التجزئة عادةً إلى تخفيض القيمة السوقية للسهم الواحد ليصبح سعره مقبولاً وفي متناول أكبر عدد ممكن من صغار المستثمرين، وكذلك زيادة السيولة للأسهم المدرجة في سوق الأوراق المالية عن طريق مضاعفة عدد الأسهم المتاحة للتداول في السوق. وتأتي عملية التجزئة انسجاماً مع قانون الشركات الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 29 لعام 2011 في مادته رقم 91/ الفقرة 3/ والتي تنص على أنه " تحدد القيمة الاسمية للسهم الواحد بمئة ليرة سورية فقط وعلى جميع الشركات المساهمة المغفلة بما فيها شركات المصارف والتأمين توفيق اوضاعها فيما يخص ذلك خلال سنتين من تاريخ نفاذ هذا المرسوم التشريعي".

### الآثار المترتبة عن تجزئة الأسهم:

لا تتأثر القيمة الاسمية الإجمالية أو القيمة السوقية الإجمالية لمجموع الأسهم التي يمتلكها المساهم في الشركة، إلا أن ذلك سيؤدي إلى زيادة عدد الأسهم بعد التجزئة.

ولتوضيح ذلك نفترض الأرقام التالية لإحدى الشركات المساهمة وفقاً للبيانات المالية في نهاية السنة المالية:

الأثر	بعد التجزئة	قبل التجزئة	البيان
انخفاض القيمة الاسمية للسهم	100	500	القيمة الاسمية للسهم (ل.س)
زيادة عدد الأسهم	5,000	1,000	عدد الأسهم المملوكة للمساهم (افتراضي)
لا يوجد أثر	500,000	500,000	القيمة الاسمية للأسهم المملوكة للمساهم
انخفاض السعر السوقي للسهم	220	1,100	السعر السوقي المفترض للسهم الواحد (افتراضي)
لا يوجد أثر	1,100,000	1,100,000	القيمة السوقية للأسهم المملوكة للمساهم
لا يوجد أثر	%10	%10	توزيعات الأرباح المفترضة كنسبة من القيمة الاسمية
لا يوجد أثر	50,000	50,000	مجموع ما يحصل عليه المساهم من توزيعات على أسهمه

#### أثر تجزئة السهم على القيمة السوقية للسهم:

وفقاً لما هو مبين في الجدول السابق فإن قرار تجزئة السهم ليس له أي أثر على القيمة الاسمية الإجمالية وعلى السوقية الإجمالية التي يمتلكها المساهم وان تجزئة السهم ماهي إلا تجزئة للقيمة السوقية للسهم الواحد بنفس النسبة وبالعودة إلى الجدول السابق كان عدد الأسهم التي يمتلكها المساهم 1000 سهم قبل التجزئة والقيمة السوقية للسهم 1100 فإن عملية تجزئة السهم ستؤدي إلى ما يلي:

- قبل التجزئة 1100 ل.س

- بعد التجزئة 220 ل.س

أي أن القيمة السوقية الإجمالية للأسهم التي يمتلكها المساهم هي ذاتها في كلا الحالتين قبل تجزئة السهم وبعده، وبالتالي فإن:

$$\text{سعر الافتتاح للسهم الواحد بعد التجزئة} = \text{سعر الإغلاق قبل التجزئة} \div 5$$

عدد الأسهم قبل التجزئة x القيمة الاسمية القديمة = عدد الأسهم بعد التجزئة x القيمة الاسمية الجديدة

$$100 \quad \times \quad 5000 \quad = \quad 500 \quad \times \quad 1,000$$

المدير التنفيذي

**DSE**  
Damascus Securities Exchange  
سوق دمشق للأوراق المالية

الدكتور مأمون حمدان